[162] في سفر فأجنب ولم يجد الماء، فقال: لا تصل. فقال عمار: أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ كنت أنا وأنت في سرية فاجنبنا فلم نجد الماء فاما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب وصليت، فلما قدمنا على رسول ا (ص) ذكرنا ذلك له فقال لك: اما انت فلم يكن ينبغي لك ان تدع الصلاة، واما انت يا عمار فلم يكن ينبغي لك ان تمعك كما تتمعك الدابة انما كان يجزئك - وضرب رسول ا (ص) بيده الارض إلى التراب - فقال: هكذا فنفخ فيها ومسح وجهه ويديه إلى المفصل وليس فيه إلى الذراعين. الحديث (1). * * * كان ذلكم ما جاء في الذكر الحكيم والاحاديث المروية عن رسول ا (ص) في أمر التيمم وينبغي أن ندرسها في ما يأتي بإذنه تعالى. دراسة أخبار التيمم: ينبغي أن ندرس في هذا المقام أربعة أمور: أ - زمان نزول، حكم التيمم. ب - روايات التيمم عدا روايات أم المؤمنين عائشة. ج - زمان نزول آيتي التيمم.

_____

(1) اخرج الحديث: الطيالسي في مسنده، الحديث 638، واحمد في مسنده 4 / 265 و 319، ومسلم في صحيحه، باب التيمم ج 1 / 280، والنسائي في ج 1 / 165 - 166 باب التيمم في الحضر، وأبو داود السجستاني في ج 1 / 44 من سننه، وأبو عوانة في ج 1 / 306 من مسنده، وفي الكنز ج 5 / 142، الحديث 2926 قريبا منه، ورواه البخاري في ج 1 / 87 في باب التيمم مع اختلاف في اللفظ. وتمعكت الدابة: تمرغت وتقلبت في التراب.

_____